

المشاوره غير الرسمية الثانية
بشأن سياسة الحماية المحدثة

خارطة طريق من أجل إدماج منظور الإعاقة في البرنامج
في فترة السنتين (2020-2021)



3 فبراير/شباط 2020

برنامج الألفية العالمي
روما، إيطاليا

الأهداف والنطاق

- 1- يكمن الهدف الرئيسي المنشود من خارطة الطريق هذه ومدتها سنتان في تمهيد السبيل لتنفيذ نهج برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽¹⁾ الوارد بيانها في سياسة البرنامج للحماية. وتعرض خارطة الطريق عملية لتقدير الأثر المحتمل لأي تدبير مزعج على الأشخاص ذوي الإعاقة ومعالجته. وتعزز كل من خارطة الطريق وسياسة الحماية إحداهما الأخرى، فإدماج منظور الإعاقة يتجاوز نطاق البرمجة. ويُعد اتخاذ خطوات لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في عمل البرنامج التزاما على نطاق المنظمة ككل يندرج في صلب استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة⁽²⁾. ويسترشد هذا النهج بميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني⁽³⁾ وبالمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني⁽⁴⁾ وباستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.
- 2- وتستند هذه الأطر المعيارية إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 القائمتين على مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب⁽⁵⁾. وتطبق على البرنامج بوجه خاص المادة 11 من الاتفاقية التي تقضي بأن تتعهد الأطراف في الاتفاقية "باتخاذ كافة التدابير الممكنة لضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يوجدون في حالات تتسم بالخطورة، بما في ذلك حالات النزاع المسلح والطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية".
- 3- وتتضمن استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة إطار مساهلة لرصد التقدم المحرز ومعالجة الفجوات والتحديات الأخرى سواء في المقر أو في الميدان. ويتضمن هذا الإطار 15 مؤشرا في أربعة مجالات رئيسية للمسؤولية. وهي: القيادة والتخطيط الاستراتيجي والإدارة؛ وشمول الجميع؛ والبرمجة؛ وثقافة المنظمة. ومن بين المؤشرات الخمسة عشر، خصّ البرنامج بالأولوية أربعة مؤشرات وثيقة الصلة بعمله يمكن تنفيذها بشكل واقعي في غضون سنتين وهي: القيادة؛ والبرامج والمشاريع؛ والشراء؛ وتنمية قدرات الموظفين. وتتسجم هذه المجالات مع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 4- وتشتمل المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على أربعة أهداف تتسق مع أهداف استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة وهي: "التوجيه؛" و"القدرة"؛ و"المساهلة"؛ و"المشاركة". وتتعلق هذه المبادئ التوجيهية بوجه خاص بالبرامج والمشاريع ويرد نقاشها في ذلك السياق أدناه.
- 5- وتقدم خارطة الطريق مبادئ لتوجيه البرنامج في سعيه لتحقيق الحاصل المرجوة وترسيخ ثقافة الإدماج. وهي تبيّن أيضا الخطوات الرئيسية لبلوغ هذه الغاية. وتستهدف خارطة الطريق موظفي البرنامج، وشركاءه، والسكان المتضررين، والأشخاص ذوي الإعاقة.

(1) تتسق مدة السنتين مع الخطة الإستراتيجية للبرنامج (2017-2021) (<https://www.wfp.org/publications/wfp-strategic-plan-2017-2021>).

(2) أطلق الأمين الذي وصف تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة بأنها "ضرورة تشغيلية" هذه الاستراتيجية في 11 يونيو/حزيران 2019، تمشيا مع التزامه بجعل الأمم المتحدة منظمة تشمل الجميع.

(3) اعتمد الميثاق إثر القمة العالمية للعمل الإنساني التي التزم المشاركون فيها بإعداد مبادئ توجيهية على نطاق المنظومة تحظى بتأييد عالمي بشأن السبل الكفيلة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني.

(4) صُمّمت هذه المبادئ التوجيهية، التي أقرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في أكتوبر/تشرين الأول 2019، لتقدم معلومات عملية للجهات الفاعلة الإنسانية والجهات المعنية الأخرى. وهي تضع الأشخاص ذوي الإعاقة في صلب العمل الإنساني.

(5) الالتزام العالمي بشأن عدم تخلف أحد عن الركب: <https://www.un.org/disabilities/documents/2016/SDG-disability-indicators-march-2016.pdf> (مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن الإعاقة)؛ <https://sdg.iisd.org/news/un-report-finds-inclusion-gaps-for-people-with-disabilities/>

"في البلدان المتقدمة، تُظهر البيانات المتاحة أن النسبة المئوية المتوسطة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون الحصول على وجبة تحتوي على البروتين مرة كل يومين تكاد تقارب ضعف نظيرتها بين الأشخاص غير المعاقين.

...

ويرجح أيضا أن يكون الأطفال والشباب ذوو الإعاقة أقل استفادة من جهود الحد من سوء التغذية في المدارس لأنهم يكونون على الأرجح أقل التحاقا بالمدرسة من أقرانهم غير المعاقين.

...

"الفجوة الجنسانية بين النساء والرجال [من حيث الحصول على وجبة تحتوي البروتين] أكثر اتساعا بين الأشخاص ذوي الإعاقة ...

...

في البلدان النامية، تُظهر البيانات أن الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم لا يكون لديهم دائما على الأرجح غذاء يفتقرونه أكثر من الأشخاص غير المعاقين وأسرهم.

...

لا يزال الحصول على الخدمات المالية محدودا بسبب عدم إتاحة هذه الخدمات ماديا واقتراضيا. وفي بعض البلدان، يجد الأشخاص ذوو الإعاقة أن 30 في المائة من المصارف غير متاحة لهم."

United Nations. Disability and Development Report: Realizing the Sustainable Development Goals by, for and with persons with disabilities: 2018 (الأمم المتحدة. تقرير الإعاقة والتنمية: تحقيق أهداف التنمية المستدامة على أيدي الأشخاص ذوي الإعاقة ومن أجلهم ومعهم: 2018)
(<https://www.un.org/development/desa/disabilities/publication-disability-sdgs.html>)

المبادئ التوجيهية

6- ينبغي أن يسترشد النهج المتبع في تنفيذ خارطة الطريق بالمبادئ التالية الواردة في المادة 3 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:

- ← احترام كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي، بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم، واستقلاليتهم؛
- ← عدم التمييز؛
- ← كفالة مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع؛
- ← احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية؛
- ← تكافؤ الفرص؛
- ← إمكانية الوصول؛
- ← المساواة بين الرجل والمرأة؛
- ← احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.

النتائج الرئيسية

7- لا يمكن لإطار المساواة في استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة أن يؤدي وظيفته في البرنامج بمعزل عن التزام إدارته العليا. فقيادة البرنامج مسؤولة عن تشجيع ثقافة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذها في جميع مستويات العمل وعن ضمان تحقيق نتائج إيجابية على نطاق المنظمة ككل. ويستلزم تحقيق هذه الأهداف من الإدارة العليا أن تقوم، من خلال تحليل متين للسباق يركز على إدماج وإشراك السكان المتضررين، بتخطيط التدابير الرامية إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ هذه التدابير والإبلاغ عنها بغية التنفيذ الكامل لأهداف التنمية المستدامة؛ وأن تعزز الأهداف المشتركة وأساليب العمل المتسقة من أجل المضي قدما في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؛ وأن تنشئ منصات فعالة للبرمجة المشتركة والتنسيق داخل البرنامج.

الخطوات نحو إدماج منظور الإعاقة في البرنامج

القيادة

- ◀ تحسين إدارة المعارف بالاستفادة من تجارب الشركاء من الأمم المتحدة وخبراتهم ودرابنتهم في مجال تعميم إدماج منظور الإعاقة؛
- ◀ تتبع ورصد الأداء لضمان مساواة البرنامج عن أدائه في مجال إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁶⁾

التدابير الرئيسية

- ◀ إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم الإنسانية في وثائق التخطيط الاستراتيجي الرئيسية ويشمل ذلك الخطة الاستراتيجية للبرنامج ووثائق الخطط الاستراتيجية القطرية. وينبغي أن يناصر البرنامج أيضا هذا الإدماج في وثائق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وسواها من وثائق التخطيط المشترك على الصعيد القطري؛
- ◀ إجراء استعراض إمكانية وصول ذوي الإعاقة لتحديد سبل تيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على مساعدة البرنامج. وينبغي أن يُجري الاستعراض أو يدعمه خبير ذو إعاقة، إن أمكن. ويُقترح أن يجرى هذا الاستعراض في مرحلتين، الأولى في المقر والثانية في أربعة مكاتب قطرية، مع مراعاة التوازن الجغرافي؛
- ◀ تنفيذ حل واحد على الأقل يكون قد حدده استعراض إمكانية الوصول لتعزيز حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على السلع والخدمات، بوسائل من بينها ضمان تيسير وصولهم إلى موقع البرنامج الشبكي؛
- ◀ إجراء استقصاء بشأن تنفيذ نتائج استعراض التيسير لذوي الإعاقة وتوصياته بعد سنتين من إصدار تقرير الاستعراض؛
- ◀ إجراء استقصاء على نطاق البرنامج ككل بشأن أسباب قلة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة المتقدمين لشغل الوظائف لديه والذين يتم توظيفهم. وينبغي أن تُجري الاستقصاء، إن أمكن، منظمة من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وإن تعذر ذلك، أن يُجرى بإشراف منظمة من هذا القبيل؛
- ◀ جعل الامتثال لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة بندا دائما في جدول أعمال جميع دورات المجلس التنفيذي العادية؛
- ◀ تقديم تقرير سنوي إلى الأمين العام.

⁽⁶⁾ انظر: Organisation for Economic Co-operation and Development, Development Assistance Committee (DAC) Working Party on Development Finance Statistics. 2018. Handbook for the Marker for the Inclusion and Empowerment of Persons with Disabilities. [http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC/STAT/RD\(2019\)1/RD1&docLanguage=En](http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC/STAT/RD(2019)1/RD1&docLanguage=En); [https://one.oecd.org/document/DCD/DAC/STAT\(2018\)52/en/pdf](https://one.oecd.org/document/DCD/DAC/STAT(2018)52/en/pdf).

البرامج والمشاريع

8- تقتضي استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة من البرنامج ضمان إدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع البرامج والمشاريع، مما يتطلب اتباع نهج مسار مزدوج يتألف من نهج للتعميم وآخر للاستهداف. ويستدعي ذلك ما يلي:

- فهم وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات البرنامج؛
 - تشجيع المشاركة المجدية؛⁽⁷⁾
 - القيام، عند الاقتضاء، بإجراء تقدير للأثر المحتمل لأي تدبير مزعم على الأشخاص ذوي الإعاقة ومعالجته، على سبيل المثال إزالة الحواجز واعتماد العوامل المساعدة؛⁽⁸⁾
 - تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة؛
 - الميزنة الشاملة والدعوة لدى المانحين في هذا الشأن.
- 9- وينبغي أن تضع البرمجة الفعالة نصب عينها مدى التحدي الذي تعترضه مواجهته، ومن ثم فإن التدبير الذي يحظى بالأولوية هو جمع البيانات وتصنيفها.

التدابير الرئيسية

- إجراء تقييم وتقدير تجريبيين في إقليم من أقاليم البرنامج لحالة الأشخاص ذوي الإعاقة وللحواجز المراد تيسيرها، بغية تكوين فهم للسبل التي يمكن أن تعين البرنامج على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل على نطاق المنظمة ككل. وينبغي أن تتضمن العناصر التي تُؤخذ في الحسبان في هذه العملية التجريبية جمع البيانات وتصنيفها لرصد الإدماج، واستكمال تحليل الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطهما؛⁽⁹⁾
- استضافة المكتب الإقليمي في الإقليم التجريبي لمنندى بشأن الدروس المستفادة بغية تقديم إرشادات تشغيلية للمكاتب الإقليمية الأخرى عن سبل الوفاء بالالتزامات المحددة للبرمجة؛
- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في جميع العمليات المتعلقة ببرامج البرنامج على جميع المستويات من حيث تقديرها، وتخطيطها، وتصميمها، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها؛ وعلى وجه الخصوص، إجراء مشاورات واحدة على الأقل بشأن خارطة الطريق مع منظمات معترف بها للأشخاص ذوي الإعاقة (مثلاً، التحالف الدولي للإعاقة والاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية)، وإسداء المشورة لهذه المنظمات حسب الحاجة، وتهيئة السبيل لها لاستعراض النتائج المحققة الرئيسية في نهاية فترة السنتين.
- استناداً إلى الاستعراض المحدد في مجال القيادة الرئيسي في إطار المساءلة لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، إعداد خطة مرحلية لاتخاذ التدابير اللازمة لتعيين أشخاص من ذوي الإعاقة موظفين في البرنامج، بما يشمل كونهم عاملين في الصفوف الأمامية ومسؤولين عن التعبئة المجتمعية؛

(7) للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2019. المبادئ التوجيهية بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، الفصل الثالث، "ما ينبغي عمله: النهج الرئيسية للبرمجة: التدابير الواجب اتخاذها"، صفحة 19.

(8) المرجع نفسه. في الصفحة 6 "يفهم أن الإعاقة تحدث عندما يتعامل ذوو الإعاقة مع الحواجز التي يواجهونها". انظر أيضاً: الصفحة 19 من المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات "التدابير الواجب اتخاذها"، والملاحق، التي تقدم قوائم مرجعية للعمل.

(9) لقياس إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، يتضمن إطار النتائج المؤسسية (2017-2021) مؤشر النواتج "عدد النساء والرجال والأولاد والبنات ذوي الإعاقة الذين يتلقون الأغذية/التحويلات القائمة على النقد/قسائم السلع/تعزير القدرات". ويوصي دليل البرنامج لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المساعدة الغذائية (غير متاح حالياً على الإنترنت) بإدماج منظور الإعاقة في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لتيسير فهم الطريقة التي يمكن أن تؤثر بها الإعاقة في أوضاع الأمن الغذائي للأسر ومن ثم الاستعانة بها في الاستهداف ووضع الأولويات.

انظر أيضاً: المبادئ التوجيهية بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني "التدابير الواجب اتخاذها"، صفحة 19.

◀ الدعوة لدى المانحين الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تقتضي أن تكون مساعدة المانحين شاملة ومتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة.

الشراء

10- ينطوي الشراء الذي يشمل شراء السلع والخدمات على إمكانية لتعزيز التكافؤ والحوول دون استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن أن تتيح سياسات الشراء إطاراً لمعايير الجودة والمواصفات والشفافية والأهلية ينبغي أن تستوفيها المنظمات والأفراد حتى تتمكن من طرح مناقصات ناجحة للعقود.⁽¹⁰⁾ فعلى سبيل المثال، قد تقتضي سياسات الشراء أن يستوفي التشييد والعمليات معايير التصميم العام والتيسير لذوي الإعاقة، وقد تمنح الأولوية أيضاً للشركات التي تشجع إدماج ذوي الإعاقة.⁽¹¹⁾ وتستدعي عملية الشراء المراعية للإعاقة من البرنامج أن يقوم بما يلي:⁽¹²⁾

- ◀ استعراض سياسات الشراء للتحقق من أنها تسارع في إدماج شركات بيع يُشغلها أشخاص ذوو إعاقة؛
- ◀ الحرص على ألا تستبعد شركات البيع التي يملكها أو يديرها أشخاص ذوو إعاقة من الاستفادة من عمليات الشراء وحاصلاتها، أو تفرض عليها قيود في هذا الصدد؛
- ◀ تشجيع ورصد تنفيذ معايير التيسير لذوي الإعاقة (استناداً إلى استعراض إمكانية الوصول المشار إليه أعلاه).
- ◀ تشجيع التصميم العام، أي التصميم الذي يجعل المنشآت متاحة للجميع، بالاستثمار في البحث والتطوير وتشجيع الابتكار من أجل التصميم العام، وتنفيذ المشتريات الشاملة والنظر في التزام السوق المسبق بالتصميم العام وتفضيل العقود التي تقدم حلولاً تتضمن أكبر قدر من المزايا للمستخدمين؛
- ◀ استخدام الشراء لتشجيع المساواة بحكم الواقع بتوظيف أشخاص ذوي إعاقة، على سبيل المثال من خلال إجراء استعراض للبانعين العالميين بغية إنشاء خط أساس ثم النظر في إمكانية تخصيص حصة وظائف للأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات الشراء؛
- ◀ استخدام الشراء كأداة فعالة لتعميم إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المعونة الإنمائية.

التدابير الرئيسية

- ◀ إدماج معايير التيسير لذوي الإعاقة (على سبيل المثال، دليل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس "ISO/IEC GUIDE 71:2014(E) Guide" بشأن معالجة تيسير وصول ذوي الإعاقة في المقاييس) في 30 في المائة على الأقل من جميع مواصفات العطاءات للسلع والخدمات التي ينطبق عليها ذلك، بما فيها أشغال البناء التي يشترطها البرنامج لزيادة هذه النسبة مع مرور الزمن؛
- ◀ وضع معايير لشراء السلع والخدمات، ويشمل ذلك التصميم العام، في مجال تشييد البنية التحتية في البرنامج للتثبت من أنها لا تقيم حواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(10) انظر: 2015. International Disability Alliance. *Public procurement and the Convention on the Rights of Persons with Disabilities: Rights in Practice*, p. 10.

http://www.internationaldisabilityalliance.org/sites/default/files/6.4_public_procurement_and_the_crpdr_rights_in_practice_2015.pdf

(11) المرجع نفسه، الصفحتان 10-11.

(12) المرجع نفسه، الصفحات 14-21.

استهداف ما لا يقل عن 30 في المائة من البائعين المعتمدين لدى البرنامج المدرجين في قائمة البائعين العالميين الذين يتجاوز عدد الموظفين لديهم 30 في المائة فيما يتعلق بالأنشطة المعنية والذين سيطلب منهم الالتزام بزيادة التيسير لذوي الإعاقة (تنفيذ حل واحد)، على سبيل المثال، إذكاء الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بين جميع الموظفين.

تنمية القدرات

11- لن يتحقق كل ما سبق ذكره إلا إذا كان الموظفون على علم بما سيفعلون وكيف يفعلونه. ولذلك، لا بد من طائفة واسعة النطاق من مبادرات تنمية القدرات.

التدابير الرئيسية

- إجراء تدريب إلزامي مخصص للتوعية بالإعاقة لجميع رؤساء الأقسام والمديرين القطريين في البرنامج قبل التحاقهم بمنصب جديد، أو في غضون ستة أشهر من ذلك؛
- إنشاء وحدة تعلم على الإنترنت وبرنامج لتدريب المدربين يعدّهما خبير ذو إعاقة؛
- وضع إطار لرصد وتقييم برنامج تجريبي في مكتب إقليمي يتضمن ثلاثة مؤشرات للإعاقة على الأقل مع تدريب الموظفين على طريقة تصميم المؤشرات وإعدادها ورصدها؛
- ضمان أن تراعي البرامج التعريفية للموظفين الجدد إدماج منظور الإعاقة، بدعم من موظفين مدربين على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو من خبراء ذوي إعاقة؛
- بما أن البرنامج عادة ما يشارك في قيادة مجموعة الأمن الغذائي في البرامج القطرية، فينبغي أن تراعي وثائق المجموعة الالتزامات المتعلقة بالإعاقة وأن يتم تدريب الموظفين بناء على ذلك.